مدير قسم الإعداد والتدريب في تربية نينوى لـ "بهرا"

دوراتنا مستمرة للارتقاء بالعملية التربوية

حاوره: سامر الياس سعيد

تناول احد العلماء خطورة التعليم المرتبط بالعلم من خلال امثلة مستقاة من الواقع حيث ذكر ان خطأ المهندس يمكن ان يسقط على الأرض لذلك فتأثيره محصور بموقع معين ومحدد بعمارة أو منزل وضحاياه يمكن حصرهم من تأثير ذلك الخطأ الذي وقع فيه المهندس المشرف على العمل مثلما هو تأثير الخطأ الذي يقع فيه الطبيب حينما يصف عن طريق الخطأ وصفة طبية تودي بمتعاطيها للموت فتكون الخسارة في واحد لكن الأشد هو الخطأ الذي يقع فيه المعلم فتأثيره يسير على قدمين ويبقى التأثير منوطا بالعقلية التي استقت التعليم الخاطيء والمعلومات القاصرة من المعلم ومن هذا المثل أردت ان أشير الى جهود قسم الإعداد والتدريب في تربية نينوى حيث يضطلع هذا القسم بتقويم العملية التربوية من خلال إعداد معلمين ومدرسين لكي يكونوا على دراية واسعة بمهام عملهم وتوسيع مداركهم ليكونوا على أفق مفتوح مع العملية التربوية التي بات العالم يوليها أهمية قصوى من خلال تأثيرها على تنشئة الأجيال القادرة على بناء الأمم والشعوب لذلك بدت محاورتي لمدير القسم التربوي الفاضل عبد الكريم سليم مستنبطة من العديد من الأنشطة والفعاليات التي اضطلع بإقامتها القسم في الآونة الأخيرة حيث ابتدأ سليم حديثه لـ (بهرا) بالقول :

أود الإشارة الى ان القسم لم يكن بالفاعلية والحيوية ذاتها قبل عام أو أكثر من خلال الكمية والنوعية بالنسبة للدورات المقامة فيه فعندما نسبت لإدارة القسم وجدت إننا امام مهام جسيمة لان معلمنا لايقرا ولايتابع ما يتعلق بعمله لذلك بدا التغيير شعاراً واقعياً لنستهل فيه العمل رغم ان ما رأيناه من واقع البناية التي تضم قسم الإعداد والتدريب لم يكن مشجعا من خلال تهالك البناية وقدمها ونضوح المياه من أرضيتها المتعبة بالإضافة الى انقطاع الماء الصالح للشرب عنها ولمدة تراوحت لستة أعوام مضت بالإضافة الى عدم وجود مصباح واحد يعمل فيها والهم الأكبر هو قلة الملاكات التي تعمل في القسم قياسا بحجم المهام المناطة له وحال تسلمنا مهام الإدارة وجدت دعما من قبل الأستاذ عصام عبد يحيى معاون مدير التربية بالإضافة الى الدعم المقدم من الأستاذ ادريس الطحان مدير تربية نينوى حاليا حيث كان هذا الدعم المقدم وسيلة للارتقاء بواقع القسم الذي باشر مسيرته الأولى بمشوار الألف ميل بعيدا عن السنوات التي أجدها سلبية وحينما باشرنا العمل وجدنا الروحية الواحدة والنفس الواحد هو شعار الجميع للمشاركة والتعاون من اجل استحصال النتائج والمعطيات المشجعة..

– وهل هنالك تباين بشان النتائج المستقاة عن الأعوام السابقة ؟

• من المشاكل التي تؤثر في عملنا هو التداخل بين الأقسام الأخرى في تربية نينوى فضلا عن التداخل مع مديريات الإشراف التربوي والاختصاصي ومع قسم الحاسوب ومن اجل فض هذا التداخل ارتأينا عقد عدة لقاءات مع بعض المشرفين لوضع بعض الأمور في نصابها ولتصحيح وضع القسم كجهة قائمة بحد ذاتها ومهتمها واضحة ..

– ذكرت هذا التداخل كمشكلة واليوم هل تحولت هذه المشكلة من تداخل الى مد جسور تواصل بين تلك المديريات التي ذكرتها ؟

• بالضبط مثلما ذكرت فقد تحول عملنا الى محاولة لمد جسور تواصل مع تلك الجهات واذكر منها المشرف التربوي ومدير المدرسة وحتى المعلم نفسه حينما يجد نفسه بحاجة الى دورة تطويرية وتنشيطية حيث كانت الحاجة الذاتية محوراً لرغبات عدد من المعلمين والمدرسين الذين طالبونا بإقامة دورات متخصصة بالحاسوب ووجدنا ان تلك الرغبة مشجعة لإقامة مثل تلك الدورات أضف الى ذلك ان التربية استقطبت عددا من المعينين على الملاك الدائم وهم من خريجي الكليات الساندة مثل كليات الآداب والإدارة والاقتصاد للعمل في سلك التعليم لذلك وجدنا ان من المناسب إدخال تلك الملاكات في دورات تتراوح مددها ما بين شهر وخمسة عشر يوما بالإضافة لحلقات دراسية ودورات متتابعة لغرض اطلاع تلك الملاكات على المستجدات التي تشهدها عملية التعليم وكيفية التعامل مع الطلاب والتلاميذ..

– وهل هنالك خطط تسيرون على هداها لغرض الارتقاء بواقع القادة التربويين؟

• بالطبع فنحن نسير على وفق خطة وضعناها ولغاية عام ٢٠١٣حيث اشتملت على عدة محاور أهمها إعادة تأهيل ٧ قاعات دراسية في هذه البناية ومن تلك القاعات ثلاث منها مخصصة للحاسوب وقد جهزناها لغرض تنفيذ بعض الدورات في نهاية العام الماضي كما قمنا بإدامة العلاقة بين القسم والأكاديميين المتخصصين في جامعة الموصل واخص منهم الأساتذة د.سمير يونس محمود ود. قيس محمد علي ود. احمد يونس البجاري ود.إيناس يونس ود.عبد الرزاق ياسين ود. أنور نافع ود.أسامة حامد ود.ندى فتاح ود.رعد حامد ود.مصعب محمد ود.أسماء عبد الرحيم ود.باسمة جرجيس والأستاذ محب الدين محمود وعاصم احمد خليل من أقسام الفيزياء والعلوم التربوية والنفسية في كلية التربية ومن كلية التربية للبنات قسم الكيمياء اذكر عميد الكلية د.خولة احمد ومعاون العميد د.نبراس يونس محمود. داود حبو ود. ركزان محمود ود.ماهر عبد الرزاق ود. ابتهاج زكي ود.نجلة هشام والأستاذ رند ارشد ومعاون عميد كلية العلوم السياسية د. احمد فكاك البدراني وهذه النخب بادرت للتعاون طوعيا مع القسم من خلال إقامة الدورات حتى في تلك الكليات المذكورة واعد هذا الامر انجازا مهما.

– تخضع الدورات التي تشرفون عليها الى مبدا الثواب والعقاب فماهي تلك المكافآت والعقوبات التي ترتبط بتلك المبادئ؟

• ضمن التعليمات الصادرة من التربية هنالك كتب شكر وتقدير تمنح للأوائل من المشاركين بالدورات المقامة بالإضافة لمنحهم شهادة جدارية تبين تلك المشاركة بالاضافة الى ان مشاركة المعلم بالدورة تحتسب ضمن النقاط التي يحتاجها لغرض الحصول على أفضلية النقل والعلاوات وفيما يخص احتساب المشاركة بالدورة كأفضلية في النقل فان هذا الامر متوقف حاليا وهو ما أعده سلبيا.

– بالإضافة لدورات تطويرية بقدرات المعلمين والمدرسين ماهي أهم الدورات التي تقيمونها الى جانب الدورات التي ذكرتها؟

• لدينا ثلاث مسارات نعمل على منوالها وتهدف الى خلق برنامج تثقيفي لأبرز القضايا المثارة والتي تتعلق بالطفل أو التلميذ في المدرسة ومنها مناقشة أعراض مرض التوحد ومتلازمة توريت واضطراب توتر ما بعد الصدمة والاحتباس الحراري بالاضافة الى مواضيع متعددة حيث يجري شرح ما يتعلق بهذه الأمور كما يتم خلال هذه الندوة عرض أفلام وثائقية لها صلة بالموضوع كما إننا باشرنا بمسار آخر يتلخص بالمكتبة الالكترونية التي شهدت تجاوب أكثر من ٨٠٠ مستفيد ليس على صعيد معلمي ومدرسي المحافظة فحسب بل تجاوز التجاوب محافظات أخرى منها النجف وكركوك وصلاح الدين ومن بينهم حملة شهادات عليا يبحثون عن مصادر لاطاريحهم الدراسية والمكتبة كانت توفر خدماتها مجانا في بداية الامر ولكننا منحناها اليوم سعرا رمزيا حيث توفر حاسبتين لكل متصفح للكتب التي تمتلكها المكتبة وخلال أوقات الدوام الرسمي للدائرة.. إما بالنسبة للمسار الثالث والذي يتلخص بمشروع التعليم المتمازج والذي طرحته وزارة التربية من خلال دمج الأوعية الورقية بالتقنيات الحاسوبية وقد وضعنا بناءا على هذا الامر خطة تمتد لغاية العام ٢٠١٣ لتدريب الملاكات التربوية على الحاسوب سواء في المركز أو في الأطراف وقد اعتمدنا بالدرجة الأساس على رغبة المتدرب وشهدنا رغبة تشجعنا على الاستمرار بالمشروع حيث تم تخريج أكثر من ٩٠ متدربا في الدورة الأولى التي أقمناها في وقت سابق..

– ما هي المعوقات التي تعانون منها في عملكم ؟

• حقيقة نعاني من جملة معوقات يأتي في مقدمتها قدم البناية التي نشغلها وعدم مناسبتها لآلية العمل الذي نقوم به من خلال افتقارها لقاعات نجري فيها دوراتنا بالاضافة لامتلاكنا مولدة لاتفي بعملها لصغر حجمها وعدم توفر الوقود الخاص بها بصورة دائمية كما إننا نفتقر لملاك يقع على عاتقه تنظيم الدورات وإعدادها فمجمل عدد الملاك الحالي هو ١٩ موظفاً فيما يحتاج كل قسم في الدائرة على اقل تقدير الى أربعة موظفين متخصصين ونعمل حاليا على استعارة خبرات نحتاج إليها بالفعل فيما ينشغل الملاك الحالي على مجمل المكاتبات الإدارية ونفتقر أيضا للدعم المادي لكي تؤمن انسيابية نقل المشاركين بالدورات خصوصا الذين يتوافدون الى مركز المدينة لهذا الغرض وهم من المعينين الجدد الذين لاتتناسب رواتبهم مع تكاليف النقل التي تستنزف بالواقع هذا الراتب الممنوح لهم..

– وماهي أجراءاتكم لغرض تقليص نفقات الدورات التي تقيمونها ؟

• قدمنا مشروع مراكز التدريب والذي يقضي بتوفير ٧ مراكز تدريبية في الاقضية القريبة من مركز المدينة وبالإضافة الى فتح ٦ مراكز مماثلة في القرى والمناطق النائية وهدف هذه المراكز تدريب المعلمين الموجودين في تلك المناطق وتم التأكيد على ان المشروع المذكور يوفر للدولة ما مقداره مليار دينار من خلال تقليص عدد من النفقات أهمها نفقات النقل الباهظة وطرحت الفكرة شخصيا على السيد مدير تربية نينوى والذي بدوره رحب بالفكرة مقدما جميع التسهيلات الخاصة بالمشروع من خلال توفير أجهزة حاسوب وأجهزة عرض ضوئي داتا شو وكراس ومولدات وتم زيارة المواقع المقترحة للبدء بتنفيذ المشروع ومنها الكسك والعربيين وتلول ناصر ووسادة وبعويزة وبعشيقة وتوفير فرق جوالة للتدريب ولكن المؤلم بالامر ان تربية نينوى قامت بسحب المولدات المجهزة لتلك المراكز لغرض توفيرها للقاعات الامتحانية وبذلك وهب المشروع في مهب الريح..

"جودة . متانة . أصالة"

الشركة العامة للصناعات الجلدية... فخر الصناعات الوطنية

مدير عام الشركة العامة للجلود: مجيد عبد النبي رشيد

تحقيق: سرمد فائز

نتيجة اعمال الخطة الاستثمارية لعامي "٢٠٠٨ -٢٠٠٩" انجزت الشركة عدة مشاريع للنهوض بالخطة الانتاجية وخصصت ما يقارب الخمسة مليارات دينار لتأهيل معمل الدباغة الصغيرة ومعمل الملابس الجلدية وفي عام "٢٠٠٩" خصصت خمسة مليارات لتأهيل معمل الدباغة الكبيرة ومعمل بغداد اضافة الى تخصيص ستة مليارات لانشاء مركز لتجميع الجلود والاصباغ في محافظة نينوى وستة مليارات اخرى لانشاء مركز لتجميع مركز الجلود والاصباغ في الناصرية ومن ثم تم نقله الى محافظة الكوفة وخصصت مليارين ونصف المليار ضمن الخطة الاستثمارية لتأهيل وحدة معالجة المياه الصناعية في موقع الدباغة، وحاليا تم التعاقد مع احدى الشركات التركية لتطوير مراحل الانتاج والنهوض بالواقع الانتاجي وبين مدير عام الشركة مجيد عبد النبي رشيد : ان للشركة عقوداً عديدة مع دوائر ووزارات الدولة المختلفة منها "الداخلية والدفاع والصحة والتربية" ولديها ايضا "١٣" معرضا للبيع المباشر لعام "٢٠٠٩" في "الكرادة والكاظمية والحرية" ومعرضاً في مقر وزارة النفط ووزارة العلوم والتكنولوجيا ومعرضاً في الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية والشركة العامة للالبسة الرجالية في النجف الاشرف ومعرضاً في محافظة الموصل و معرضا في المجمع التسويقي في الكوفة، وفي هذا العام تم افتتاح ١٦ معرضا للبيع المباشر و٦ مواقع قيد الموافقة على الفتح حيث تقع معارض البيع في موقع وزارة البيئة ووزارة الموارد المالية وكلية التربية للبنات وجامعة النهرين وتربية الرصافة الثانية وكلية العلوم للبنات وتم افتتاح معرض في منطقة سبع البور وقضاء حديثة في الانبار وفي محافظة كركوك في مقر الشركة العامة للسجاد ومنطقة المقدادية وبلدروز وفي محافظة واسط قضاء النعمانية محافظة ميسان حي المعلمين.

وطالب مدير عام الشركة الحكومة العراقية بتفعيل دور السيطرة النوعية في عدم دخول المنتجات الرديئة الى الاسواق المحلية غير الخاضعة لجهاز التقييس والسيطرة النوعية مضيفا ان الشركة تعاني حاليا من انقطاع التيار الكهربائي ونقص الوقود علما ان الشركة تتكون من ثلاثة مصانع رئيسية هي "معمل بغداد وموقع الدباغة والذي يحتوي على ٦ مصانع ومعمل الكوفة".

• من خلال تجوالنا في الشركة التقينا مدير المعمل السيد لطيف علي حسين قائلا ان معمل بغداد "الواقع في الكرادة – قرب ساحة الحرية" يعد من أقدم مصانع الشركة ويختص بإنتاج الأحذية الجلدية "الرجالية، النسائية، الشبابية، أحذية الأطفال، أحذية السلامة الصناعية، أحذية الخدمة" ويتكون من: القاعات الإنتاجية التخصصية الكبيرة "قاعة الفصال وقاعة الخياطة وقاعة الجر".

ومعمل الحقن المباشر.. ويحتوي على مكائن جديدة وبأحدث التقنيات من حيث الأداء وسرعة الانجاز والجودة النوعية وهو ذو جدوى اقتصادية ومعامل الانتاج المتكامل: والذي يضم "خطوط الفصال والخياطة والجر" حيث تنجز فيها الطلبات ذات الكميات المتوسطة والموديلات المتنوعة التي تعرض في معارض البيع المباشر للشركة وايضا الورش اليدوية الصغيرة: التي تنجز فيها الطلبات المستعجلة ذات الكميات القليلة وتستثمر كذلك في تدريب الملاكات الفنية من خلال زج عاملينا من القاعات والمعامل في هذه الورش للاستفادة من مهارات العاملين بها وبقية الشعب المكملة والساندة للموقع مثل "شعبة الصيانة، شعبة المخازن، الشعب الإدارية والمالية والرقابية".

مضيفا انه تم التعاقد في الفترة الاخيرة مع وزارتي الدفاع والداخلية على تجهيزهم بأحذية كونها تمتاز بجلودها الطبيعية العراقية والتي تورد الينا من معمل الدباغة حيث يتكون الحذاء من ثلاث مراحل الاولى الفصال وتبدا المرحلة باستخدام السكاكين "الكترات" وتكون مختلفة من موديل الى اخر، ويمتاز ايضا بجلده الطبيعي من الداخل والخارج حيث يتم فصال الحذاء وبعدها يتم فحصها من قبل قسم السيطرة النوعية وبالتالي يتم دفع المنتج الى المرحلة الثانية وهي الخياطة حيث نقوم بتوزيع القطع على مكائن الخياطة الخاصة بها التي تبدأ من مرحلة الماركة ومن ثم النبتة وتركيب السحاب وهكذا يكون وجه الحذاء كاملا ويعاد بعد هذه العملية الى قسم السيطرة النوعية لفحصه في حالة وجود اشكالات او انحرافات في الانتاج يتم اعادته الى الانتاج مرة ثانية وبالتالي بعد هذه العملية يتم دفع المنتوج الى المرحلة الاخيرة والنهائية والتي تسمى مرحلة "الجر" وفي المرحلة الاخيرة نقوم بتشكيل الجلد على القالب ودفعها الى العملية النهائية وفي النهاية يتم فحصه من قبل السيطرة النوعية ، علما ان معمل بغداد "٧" حائز على شهادة الجودة واننا نتميز بأسعار تنافسية مع القطاع الخاص والمستورد والتي تتوفر فيها كل انواع الجودة المطلوبة.

• والتقينا ايضا السيد رياض عبد الحسين شاغي مدير موقع الدباغة وقال مصنع الدباغة الذي يقع في منطقة الزعفرانية "سعيدة" يحتوي على عدة معامل منها: معمل الدباغة الكبيرة: ويختص بدباغة جلود البقر والجاموس و معمل دباغة الجلود الصغيرة : ويختص بدباغة جلود الغنم والماعز ومعمل الحقائب: ويختص بإنتاج الحقائب الجلدية بمختلف أنواعها وحقائب رجال الأعمال والحقائب المدرسية والسفرية بمختلف الموديلات ومعمل الألبسة الجلدية: ويختص بإنتاج الألبسة الجلدية الرجالية والنسائية بمختلف الأنواع والموديلات اضافة الى معمل خياطة بدلات العمل بمختلف الموديلات واضاف انه تم تأهيل الموقع بالكامل وذلك لزيادة الطاقة الانتاجية والوصول بها الى الطاقات التصميمية ولتحسين نوعية منتجاتها من خلال تأهيل خطوطها الانتاجية واستحداث خطوط جديدة وشراء مكائن حديثة ومتطورة.

مضيفا ان من بين إعمال التأهيل تلك تجهيز معمل الملابس الجلدية بمكائن خياطة حديثة وماكنة فصال الكترونية ورفد معمل الحقائب بخطوط انتاجية جديدة اضافة الى تجهيز معمل الحقن بمكائن حقن حديثة واستيراد قوالب جديدة لموديلات مختلفة فضلا عن تأهيل وحدة الاسالة بشكل كامل واضافة بويلر "١٠" طن لتجهيز البخار الى تلك المعامل مع تبديل شبكة البخار القديمة باخرى جديدة.

مشيرا الى ان مشروع تأهيل وحدة معالجة المياه الصناعية سيتم تنفيذه لاحقا للمحافظة على البيئة لدوره المهم والمتمثل بتصفية المياه المستخدمة في دباغة الجلد قبل اعادتها الى النهر .

وان تلك المعامل وبجهود ملاكاتها العاملة تواصل تنفيذ عدداً من العقود المبرمة مع وزارات الداخلية والدفاع والمتضمنة تجهيزها بمنتجات مختلفة ذات نوعية جيدة ومتانة عالية كالقماصل الجلدية بمختلف أنواعها والأحذية المدنية والعسكرية والأحزمة إضافة الى الحقائب وكراب المسدس.

معلنا عن محاولاتها الجادة نحو تصدير إنتاجها من خلال التعاقد لانتاج وتصدير جلود نصف مصنعة كعقدها مع شركة القيثارة العراقية لتصدير تلك الجلود الى دول اخرى كالهند وغيرها وكذلك عقدها مع شركة روز التركية لكون الجلود العراقية مرغوبة ومطلوبة عالميا وان من اهم المشاكل التي تواجه العمل والانتاج في تلك المعامل هي انقطاع التيار الكهربائي ومايسببه من توقف للانتاج وتلف الجلود والسلاخة اليدوية التي تسبب تضرر للجلد وكذلك عدم توفر الدعم المالي لشراء الجلود العراقية لكثرة مايذبح من الحيوانات وهدر هذه الثروة المهمة اضافة الى اغراق السوق المحلية بالمنتجات المماثلة المستوردة والرديئة وغير الخاضعة للسيطرة النوعية.

ولغرض زيادة الطاقة الإنتاجية ومواكبة التطور والارتقاء بمنتجاتنا كما ونوعا قامت الشركة بتأهيل هذا المصنع واستيراد مكائن حديثه وفتح خطوط إنتاجيه جديدة حيث كانت البداية مكثفة لتأهيله باعتباره الأساس الأول في عمليات الإنتاج ورفد المعامل الباقية بالجلود وقد شمل تطور البنية الاساسيه التحتية لعمل موقع الدباغة وتهيئتها للإنتاج حيث كانت هذه المعامل لاتمتلك الحد الأدنى من مستلزمات النهوض بالصناعات لمختلف منتجاتنا وبعد البدء بالتأهيل وانجاز المراحل الأولى له والتي شملت معمل ألدباغه الصغيرة والمرحلة الأولى والثانية من معمل ألدباغه الكبيرة ومعامل خياطه القماصل الجلدية والمنتجات الجلدية ومعملي إنتاج النعل "الـ c.p.v و الـ p.u" ظهرت زيادة كبيرة في مختلف المنتجات وخاصة إنتاج جلود الغنم والبقر والقماصل الجلدية وغيرها من المنتجات حيث وصلت إنتاج جلود الغنم "الفنش" إلى ١٢٥٠ جلدا يوميا وإنتاج القماصل الجلدية إلى ٢٠٠ قمصلة / يوم وإنتاج مختلف الأنواع من الحقائب المختلفة الأنواع والإغراض إضافة إلى تحسن ملموس في إنتاج الانعلة ، ونتيجة لهذا التطور في معمل الدباغة الكبيرة و الصغيرة والتي بلغت نسبة الانجاز فيه ١٠٠% أصبح المعملان جاهزين لإنتاج جلود نصف مصنعة للتصدير "ويت بلو" وقد تم التعاقد مع إحدى الشركات المتخصصة بتصدير الجلود "شركه القيثارة" وأنتاج كميات جيده منها وتم تصديرها فعلا خارج العراق وحاليا العمل جار لزيادة الطاقة الإنتاجية للجلود الكاملة التصنيع "جلود الفنش" ولغرض زيادة إنتاج الجلود نصف المصنعة تم تأسيس معمل آخر للدباغة الأولية خلال تنفيذ الخطة الاستثمارية للشركة عام ٢٠٠٨- ٢٠٠٩ والذي يقوم بإنتاج جلود البكل "غنم وماعز" لإغراض التصدير بطاقة ١٥٠٠ - ٢٠٠٠ جلد غنم.

ونبين أدناه تفاصيل المعامل في هذا المصنع

1. معمل دباغة الجلود الصغيرة "ويختص بدباغة جلود الغنم والماعز" والذي تم تأهيل جميع المكائن عن طريق شراء أدوات احتياطية جديدة لها و تأهيل المكائن والمعدات القديمة واستبدال براميل الدبغ وإعادة الدبغ لكونها براميل مصنوعة من الخشب وتقادم الزمن عليها حيث تطلب الأمر استبدالها بأخرى مصنعة محلياً والهدف من هذه الإجراءات هو إنتاج ٢٠٠٠ جلد مصبوغ تام الصنع معد لإنتاج القماصل الجلدية والمستلزمات الأخرى التي تلائم هذا المنتج .وتم تجهيز مجموعة من المكائن مثل ماكنة تراش وماكنة صبغ وماكنة عصر الخاصة بالدباغة وماكنة قياس الجلد و مرجل بخاري ٥ طن و ماكنة تلحيم وقد شملت عمليات التأهيل تحسين بيئة العمل بما يلائم ومتطلبات نظام الجودة ISO 9001.

2. معمل دباغة الجلود الكبيرة "ويختص بدباغة جلود البقر" يعتبر هذا المعمل من أهم معامل الشركة لكونه الأساس الأول في أنتاج جلود معامل الأحذية بمختلف أنواعها وتم تأهيله باستبدال براميل أعادة الدبغ والكروم ونصب براميل دبغ أخرى لإضافة طاقة تكفي لسد احتياج معامل الأحذية من الجلود والتاجات الأحزمة وأحذية الخدمة المنتجة للجهات المستفيدة وكان الهدف من هذا العمل هو أنتاج جلود بقر في مرحلة ألويت بلو بكمية ٢٠٠٠ جلد يومياً معدة للتصدير وإنتاج جلود فلكرين يغطي أنتاج معامل بغداد من الأحذية الجلدية المختلفة والعمل مستمر حالياً لإكمال المشروع للوصول إلى الطاقات المتاحة كما وتم تأهيل مكائن خاصة بنفس المعمل وهي "٣" مكائن صبغ وفرن تجفيف ومكائن تراش عدد "٢" أما المكائن المجهزة حديثا هي " ماكنة تلحيم . ماكنة تراش . ماكنة قياس الجلد . مرجل بخاري ٥ طن . براميل أعادة دبغ . براميل سحق جاف . ماكنة"

3. معمل الضخ يعتبر هذا المعمل من المعامل الساندة الرئيسة لمعامل أحذية بغداد لكونه يختص بإنتاج جميع أنواع الانعلة "PU, PVC" و في بداية الأمر تم تشخيص المكائن العاطلة وإعادة تصليحها في مرحلة معينة لضمان عدم توقف المعمل وإضافة طاقات إنتاجية جديدة من خلال تأهيل الماكينة الخاصة بإنتاج أنواع مختلفة الألوان من انعلة PU وبعد ذلك البدء بأجراء عمليات الصيانة للمكائن المشار أليها سابقا . والعمل مستمر لإكمال المشروع عن طريق تطوير هذه الماكينة وشراء قوالب بمختلف الأنواع لملائمة الذوق العام وإضافة منظومة مزج الألوان الملحقة بمكائن حقن PU للسيطرة على نوع المنتج بصورة نهائية وكذلك تم تجهيز المعمل بمكائن "صبغ النعل . حقن النعل . ثرم النعل . تحويف النعل".

4. معمل الملابس الجلدية "ويختص بإنتاج الألبسة الجلدية الرجالية والنسائية بمختلف الأنواع والموديلات"

تم تجهيز المعمل بماكينة متطورة للفصال الالكتروني و ٥٠ ماكينة خياطة وهناك مجموعة من المكائن المتخصصة تم تجهيزها أيضا كما وتم إعادة تأهيل جميع مكائن المعمل لضمان أنتاج قماصل جلدية بكميه ١٥٠ قمصلة /يوم لتغطية احتياجات السوق المحلية والدوائر المستفيدة والعمل مستمر حاليا لتأهيل بيئة العمل للحصول على شهادة الجودة العالمية .

• من اجل الوقوف على جميع مفاصل الشركة التقينا مدير مصنع الكوفة المهندس قائد عبد الامير جبر ان خلال السنوات اكتسبت المصنع الكثير من الخبرات في مجال صنعات الاحذية الرياضية وخياطة المنتجات النسيجية من الحقائب بكافة انواعها في مجال خياطة المنتجات المطاطية.

واشار في هذه الفترة حصلنا على تطور كبير في المكائن والمعدات ويعتبر معمل الكوفة الذي ويقع في محافظة النجف الاشرف انه بتاريخ ١٦/٣/١٩٥٩ تم الاتفاق بين مجلس الأعمار في الحكومة العراقية مع مؤسسة "تكنو اكسبورت" للتجارة الخارجية في "براغ/ جيكوسلوفاكيا" على تجهيز المكائن والمعدات وتوفير الخبراء والمساعدات الفنية لمشروع صنع الأحذية في الكوفة حيث أحيل المشروع بعهدة مؤسسة " كوفو" الجيكوسلوفاكية للتجارة الخارجية. حيث تم وضع حجر الأساس للمشروع بتاريخ ٢٣/٧/١٩٦٠ باسم "معمل الأحذية الشعبية في الكوفة" وتم أكمال الأعمال المدنية للمشروع في النصف الثاني من عام ١٩٦٢ وبإشراف المؤسسة العامة للتصميم والإنشاء الصناعي و بدأ التشغيل التجريبي بعد وصول المكائن التي تم تنصيبها من قبل الكوادر العراقية وبإشراف أكثر من عشرون خبيرا جيكوسلوفاكيا وفي عام ١٩٦٤ تم رفع مستوى المعمل إلى مديرية عامة تحت اسم "مصلحة الأحذية الشعبية في الكوفة" ومن ثم تم دمجه بشركة باتا العامة في أيار عام ١٩٧٥ وأصبح معملا تابعا لها و في ١/١/١٩٧٦ تم دمج الشركة العامة للدباغة بشركة باتا العامة تحت اسم "الشركة العامة للصناعات الجلدية " في مقرها الحالي وتتبعها مصانع الدباغة والكوفة حيث يتكون هذا الموقع من ثلاث معامل رئيسية :

1. معمل أنتاج الاحذية الرياضية والذي يختص بإنتاج الأحذية الرياضية بمختلف أنواعها وفرش السيارات وبعض المنتجات المطاطية وهذا المعمل بالأساس هو لإنتاج الأحذية الرياضية والمنتجات الخاصة بأفرشة السيارات ثم تم تجهيز المعمل بماكينة حقن مباشر جديدة لغرض تحسين نوعية المنتج وشراء مضخات هايدروليكيه جديدة لمكائن الجر والفصال وتأهيل البيئة الملائمة للعمل والسلامة الصناعية والمهنية وتأهيل ٧ مكائن فصال و ٢٥ ماكينة خياطة و ٥ مكائن جر وتجهيز ١٠ مكائن خياطة وماكينة طبع سكرين " طبع حراري"

2. معمل المنتجات المطاطية ويختص بصناعه "فرش السيارات المطاطية"

3. معمل مستلزمات الحماية الشخصية : والذي تم استيراد مكائنه من الخارج لسد حاجة وزارتي الدفاع والداخلية والأجهزة الأمنية الاخرى ويتضمن خطين لإنتاج الدرع والخوذة بطاقة انتاجية تصميمية تبلغ ١٠٠درع و١٠٠خوذة لكل وجبة عمل واحدة وتعتمد تلك الخطوط على المواد الاولية المستوردة "تخصصية" وتم التعاقد مع شركة بيجنك الصينية لتجهيز ونصب وتشغيل معدات المشروع كما تم تدريب الكوادر الفنية وبواقع ١٢ فني على أساس التشغيل والإنتاج والصيانة وقد تم البدء بالتشغيل التجريبي في ٢٤ /٤/٢٠٠٩ وتم وضعت خطة انتاج جديدة باستخدام المواد الاولية المتوفرة والتي جهزت ضمن فقرات العقد والتي تغطي مايقارب ٦٥٠ درع و ٦٥٠ خوذة مطابقة لمواصفات وزارة الدفاع

• والتقينا المهندسة الكيميائية هناء خضير عباس مديرة السيطرة النوعية في الشركة العامة للصناعات الجلدية حيث اوضحت ان قسم السيطرة النوعية من الاقسام المهمة في الشركة وهو القسم الوحيد الذي يسيطر على جميع الموارد الاولية الداخلة في عملية الانتاج وما بعد الانتاج بالاضافة الى ان نوعية المنتج النهائي

واشارت ان القسم يحتوي على "شعبة المختبرات وشعبة السيطرة" ووظيفة المختبر الاساسية هو فحص المواد الاولية كنماذج بداية العملية بالاضافة الى فحصها ككميات عندما تصل الى المخزن ولدينا دليل خاص بالمواصفات يحتوي على الفحوصات الخاصة لكل مادة.

اما من الناحية التسويقية في الشركة يقوم قسم التسويق بتجهيز كافة وزارات ودوائر الدولة المختلفة بكافة الاحتياجات من منتجاتنا وقامت شركتنا بإبرام عدة عقود معها كما وطرحت شركتنا ومن خلال معارض البيع المباشر والمنافذ التسويقية المنتشرة في بغداد والمحافظات مختلف المنتجات من القماصل الجلدية والحقائب المدرسية وحقائب رجال الأعمال والأحذية الجلدية المختلفة والأحذية الرياضية إضافة إلى العديد من الانجازات الأخرى.